

ما المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف الوارد بالحديث؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل ما المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف؟ هذا في حديث ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن قوي خير واحب الى الله احرص على من فك ولا تعجز ولا تقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:00:00

الشيطان رواه مسلم. المؤمن قوي خير من الضعيف. المؤمن قوي في عزيمته المؤمن قوي في اجتهاده في همته في قصده في نيته هذه القوة النفس قوة العزيمة ليس المراد قوة البدن - 00:00:20

كان قوة تابعاً لكن القوة والعزم حمودة في الخير. اما قوة البدن فانها تحمد اذا استعمل في الخير. وكان معيناً قوته في عزيمة. على نصرة الدين والدعوة الى الله سبحانه وتعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايضاً - 00:00:39

في نشر العلم في نشر الخير. في حرص على هداية الناس. هذه من اعظم القوة في نشر العلم. وهذه هي القوة الحقيقة وقال سبحانه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فالقوة لا شك انها قد تكون قوة بالحسنة - 00:01:01

المؤمن ايضاً فتعينه على نشر الخير ونشر الهدى ونشر العلم قوته قوة همته في اهلاجدة في الاصلاح بين الناس قوتهم قو قوته في صدق نيته يكون قوياً بصدق نيته فلا يدخل في نيته خلل - 00:01:21

ولا ناقص ونحو ذلك. هذه قوة المؤمن. المؤمن خير واحد من الضعيف. المؤمن الضعيف بضده يكن عنده ايمان لكنه ضعيف الهمة في نشر الخير وان كان فيه خير ولهذا قال وفي كل خير يعني في اصل الخير - 00:01:41

لكن هذا يفترق عن ذاك بهمته ونشاطه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم وكان من اصبح منكم اليوم صائماً؟ قال ابو بكر عندها قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:59

آآ من عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال ابو بكر انا قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا ابو بكر انا وذكر خصلة رابعة عليه الصلاة والسلام فكل ذلك يقول ابو بكر انا هذا فيما يظهر انه قريب من اول النهار - 00:02:15

لما قال مريضاً من تبع منكم جنازة من اصبح منكم اليوم صائماً كل ذاك يقول ابو بكر قال ما اجتمعن في امر يوم الا دخل الجنة هذه ايضاً من الهمة والقوة - 00:02:37

ان يصبح وقد عمل هذه الاعمال واذا سمع امر من طار اليه واسرع اليه وثمتها ثم سبحانه الله المؤمن حينما تكون همته منصرفة لهذا الشيء ينزل الله عليه القوة ويعينه - 00:02:55

ويشدد في هذا يعني وانا قد رأيت من شيخنا الشيخ علي بن باز رحمه الله. وقد جاوز الثمانين من القوة والنشاط في نشر العلم والشفاعة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:20

وتروشاد الناس وتعليم الناس في المسجد سواء في دروس او كلمات بعد الصلاة وكذلك في اهلاجدة اسئلة الناس ومبشرة حين يسأله او عن طريق الهاتف آآ الذي بجواره رحمه الله - 00:03:36

مع ما جبل عليه من حسن الخلق وكثرة سؤاله يسأل عن اهل العلم وعن الدعوة وعن حال الدعوة ونحو ذلك ترى العجب العجاب منه ومن غيره آآ يعني من اهل العلم - 00:03:58

من المتقدمين والمتاخرین فإنه يعان ويشدد في مثل هذه فالمؤمن قول خير واحب الله من المؤمن الضعيف في كل خير - 00:04:22